

تقوية مشروعات ريادة الأعمال صديقة البيئة (دراسة ميدانية)

سارة محمد سليمان^(١) - سيد محمود السيد الخولي^(٢) - ماجد محمد يسري الخربطلي^(٣)

(١) طالبة دراسات عليا، كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس. (٢) كلية التجارة، جامعة عين شمس. (٣) معهد مصر العالي للتجارة والحاسبات

المستخلص

استهدفت الدراسة التعرف على مفهوم ريادة الأعمال بوجه عام وتطور هذا المفهوم في وقت يشهد فيه العالم أزمات اقتصادية واجتماعية وبيئية عديدة. وفي الأونة الأخيرة، جذبت ريادة الأعمال مزيداً من الاهتمام بالدور الذي يمكن أن تلعبه ريادة الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. من أجل تحقيق ذلك، اهتم الباحثون والسياسيون بتوفير الدعم المناسب والحوافز لهذه الأنشطة الريادية وهو ما أطلق عليه النظام البيئي الداعم لريادة الأعمال. وعلى الرغم من وجود نقاط مشتركة بين المشاريع الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال، إلا أنه هناك اختلافات تتعلق بارتفاع درجة المخاطر وحدائث وإبداع المنتجات أو الخدمات المقدمة إلى السوق. وهذا يتطلب بعض العناصر الخاصة لتشجيع هؤلاء الرواد على المخاطرة والتوسع في مشروعاتهم المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة سواء على المسار الاجتماعي أو المسار البيئي.

ومع حداثة التوجه البحثي في الربط بين ريادة الأعمال وأهداف التنمية المستدامة، أصبح من الأهمية دراسة المفاهيم المتعلقة بهذا المجال وأيضاً تحديد العناصر الأكثر تأثيراً في مجال ريادة الأعمال المستدامة. بالإضافة إلى التوجه القوي للدولة والحكومة المصرية في الأونة الأخيرة إلى تبني سياسات داعمة لعمليات التحول نحو الاقتصاد الأخضر وخلق فرص استثمار جديدة تتبنى معايير الاستدامة البيئية وتحد من الآثار السلبية للمتغيرات المناخية من خلال الحد من الانبعاثات الكربونية في إطار أهداف التنمية المستدامة وبالأخص الأهداف البيئية. ومن ضمن الفاعلين في هذا المجال القطاع الخاص ورواد الأعمال أصحاب الأفكار الهادفة لحماية البيئة وخفض معدلات التلوث من خلال الحلول الإبداعية والإبتكارات الخضراء في مختلف القطاعات مثل الزراعة، النقل، الطاقة، السياحة والتشييد مروراً بالتجارة الخضراء ودعم سلاسل الامداد والتوريد الخضراء وتوفير بيئة تشريعية محفزة للمستثمر المحلي ورواد الأعمال وخلق فرص للتعاون مع الشركاء الدوليين. وهناك عدة مجالات استثمارية ذات البعد البيئي مثل مشروعات تحويل المخلفات إلى طاقة وهو ما يعرف بمجال البيوجاز والاستثمار في المخلفات الزراعية والأسمدة الطبيعية والاستغلال الاقتصادي الأمثل للمحميات الطبيعية والسياحة البيئية بالإضافة إلى استخدام المخلفات في مجال التشييد وتقليل حجم الإنبعاثات من خلال مجال العمارة الخضراء مما يعزز من زيادة الاستثمارات البيئية والمناخية ويحفز الاستثمارات الخاصة في مجال الاقتصاد الأخضر.

وفي ظل هذا التحول على مستوى السياسات الحكومية وما ترتب عليه من ممارسات ريادية مستحدثة في مجالات بيئية مختلفة، تحول البحث العلمي للإهتمام بتل المتغيرات وإتاحة المجال أمام الباحثين في معرفة دوافع هؤلاء الرواد إلى تبني مشروعات خضراء، ودراسة أهم العوامل المحفزة من جهة لتبني تلك المشروعات وأيضاً تحديد العناصر المطلوب توافرها في بيئة تلك المشروعات بهدف خفض نسبة المخاطرة وتقليل نسبة الفشل الكبيرة التي تواجه رواد الأعمال وتدفعهم للخروج من السوق.

الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال، ريادة الأعمال صديقة البيئة، البيئة التمكينية، ريادة الأعمال الخضراء، ريادة الأعمال المستدامة، النظام البيئي لريادة الأعمال.

المقدمة

يعانى العالم منذ بداية الألفية من أزمات متتالية، تحتاج الدول إلى أساليب وسياسات مبتكرة لمواجهة العديد من التحديات. وتزداد الحاجة الى ذلك فى الدول النامية والتي تواجه مشكلات اقتصادية عديدة ذات ابعاد وتأثيرات

اجتماعية وبيئية وثقافية منها الزيادة السكانية، نقص الغذاء، الأمن، والنمو الحضري العشوائي، التلوث والبطالة والفقر. وهو ما يستدعي تبنى سياسات جديدة في مواجهة تلك التحديات.

ومن ضمن تلك السياسات الحديثة التي سعت الحكومات إلى تبنيها هي دعم ريادة الأعمال وأصحاب الأفكار الإبداعية والمبتكرة الهادفة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وانعكس هذا التوجه الجديد على إهتمام الدراسات بالعلاقة بين ريادة الأعمال في مساعدة الدول لتحقيق أجندة التنمية المستدامة في المجالات المختلفة. وساعدت تجارب العديد من الدول الغربية والدراسات في جذب مزيد من الإهتمام إلى عدد من المفاهيم الحديثة مثل: البيئة التمكينية لريادة الاعمال والمعروف أيضا بالنظام البيئي لريادة الأعمال، المشروعات الناشئة، كذلك ريادة الأعمال المجتمعية وريادة الأعمال البيئية.

تتميز المشروعات الريادية عن التقليدية في بعض الجوانب الرئيسية وعلى رأسها الإبداع و الابتكار وما يترتب عن ذلك من ارتفاع نسبة المخاطرة التي تميز العمل الريادي. فهي تقدم خدمات او منتجات جديدة على السوق مما يتيح فرص ومجالات جديدة لأنشطة لم تكن متواجدة من قبل أو قد تضيف لمنتجات قائمة بالفعل بعض الجوانب الحديثة التي تفتح المجال أمام المزيد من التوسع والتطوير. بالإضافة إلى أنها تعمل في مواجهة مجتمعات واقتصاديات تقليدية قائمة على الانتاج الكثيف والصناعات التي تدخل ضمن الصناعات الملوثة والتي تحتاج لتطوير وتحديث لمواجهة مشكلات المجتمع والبيئة المحيطة.

ولهذا تواجه المشروعات الريادية الكثير من الصعوبات وترتفع نسبة الفشل والخروج من السوق وهو ما أكدته العديد من الدراسات من عدم قدرة تلك المشروعات على مواجهة الكثير من الأزمات. وهذه الظاهرة ليست قاصرة فقط على الدول النامية بل امتدت لتشمل الدول المتقدمة وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية. (Schutte and Chauke, 2021)

أرجعت الدراسات أسباب تلك الظاهرة إلى أن هناك عدة عوامل داخلية تتعلق برواد الأعمال وكيفية إدارة مشروعاتهم مثل العوامل المرتبطة بضعف القدرة الإدارية، وعدم وجود سيولة مالية كافية وعدم دراسة المشروع جيدا والتقليد ومنافسة منتجات المشروعات الكبيرة والوصول للمعرفة التكنولوجية، وهناك عوامل خارجية ترتبط بالبيئة التي تحيط بتلك المشروعات من حيث السياسات والقوانين وطبيعة المجتمع وفق النظام التعليمي وغياب او ضعف ثقافة الاعمال. وتؤدي هذه العوامل إلى فشل المشروعات. (Kaminskaite, 2017)

ولهذا أولت الحكومة المصرية إهتماما كبيرا بدعم ريادة الأعمال باعتبارها أحد أهم أليات تطبيق التنمية المستدامة.

وهو ما أدى إلى اهتمام السياسات الحكومية إلى الدراسة عن توفير العوامل المحفزة والداعمة لريادة الأعمال لما لها من تأثيرات إقتصادية محليا ودوليا وعلاقة ريادة الأعمال بالتنمية المستدامة. ومن هنا جاءت موجات فكرية ودراسات حديثة تتماشى مع تلك المستجدات وعلى رأسها مفهوم الأنظمة البيئية لريادة الأعمال "Entrepreneurship Ecosystem" (Stam&Spigel 2015) أو البيئة التمكينية لريادة الأعمال "Enabling Environment for Entrepreneurship" (Thomson and Minhas, 2017) و الذي يتضمن مراعاة العوامل المحفزة والداعمة لريادة الأعمال. مع الأخذ في الإعتبار أنه لا يوجد النموذج المثالي الأوحد الذي يمكن تطبيقه على جميع المجتمعات وبالشكل المثالي الكامل بل يوجد أكثر من نموذج وهذا لا يعنى صحة او خطأ تلك النماذج بل يعكس طبيعة كل مجتمع والعوامل المؤثرة في الأنشطة والفاعلين في المجتمع بحسب الموارد والإمكانات المتاحة.

مشكلة البحث

سعت الحكومة المصرية وعلى رأسها وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية من خلال مشروع رواد ٢٠٣٠ خلال العقد الأخير إلى دعم ريادة الأعمال ووضعها في قلب استراتيجية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠. وذلك من خلال دعم الأفكار الرائدة في القطاع الصحي والاقتصادي في مصر تحقيقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠ وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وذلك في إطار الإقتصاد الدوار أو الإقتصاد الأخضر. حيث أكدت سياسات الدولة على أولوية الحكومة في الاستثمار في ريادة الأعمال متمثلة في الشركات الناشئة ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي يعد جزءاً أصيلاً في استراتيجية الدولة وخطتها التنموية. وتحتاج تلك المشروعات إلى ما يطلق عليه "النظام البيئي لريادة الأعمال" وهو ما يشير إليه أيضاً مصطلح البيئة التمكينية متمثلة في توفير عناصر الدعم والتحفيز لتشجيع رواد الأعمال وتذليل العقبات التي تواجه مشروعاتهم. وهو ما دفع الدولة لدعم المشروعات صاحبة الأفكار المبتكرة والساعية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة مثل المشروعات ذات البعد المجتمعي والبعد البيئي و التي تسعى للجمع بين الأهداف الإقتصادية والتجارية من جهة والأهداف المجتمعية والبيئية من جهة أخرى.

بالرغم من توجه السياسات الحكومية لتشجيع المشروعات الريادية في إطار الإقتصاد الأخضر إلا أن تلك المشروعات تواجه تحديات كبيرة في الإستمرارية أو التوسع بسبب المشكلات التي تحيط بها ونقص عناصر البيئة التمكينية المناسبة لتطورها وعدم توافر نظام بيئي داعم لريادة الأعمال صديقة البيئة. وبذلك تنحصر مشكلة الدراسة في عملية تقويم مشروعات ريادة الأعمال صديقة البيئة. ويشير مصطلح التقويم إلى دراسة عملية منظمة تتضمن جمع المعلومات والبيانات ذات العلاقة بالظاهرة محل الدراسة، وتحليلها لتحديد درجة تحقيق الأهداف، واتخاذ القرارات من أجل التصحيح والتصويب بالإضافة إلى تحديد نقاط الضعف ومعالجتها. ويتميز التقويم من حيث أنه أشمل وأعم من عملية التقييم التي تتعامل مع دراسة الحالة دون تصحيح أو إحداث تغيير أو تعديل لخلق وضع أفضل يقدم حلول من واقع المشكلات التي تواجه عينة من مشروعات ريادة الأعمال صديقة البيئة. وهو ما يستدعي دراسة أهم وأكثر العوامل تأثيراً في تحفيز المشروعات الريادية الصديقة للبيئة استجابة لضرورات التنمية المستدامة. وتطلق عملية تقويم المشروعات الريادية صديقة البيئة من خلال دراسة مفهوم ريادة الأعمال ومفهوم البيئة التمكينية وعرض أهم النماذج التي تشمل عناصر تلك البيئة المحيطة بالمشروعات الريادية. مع الإهتمام بالتطور في مفهوم ريادة الأعمال في إطار أهداف التنمية المستدامة وهو ما نتج عنه عدد من المفاهيم الحديثة على المجال الدراسي مثل ريادة الأعمال المستدامة وما تفرع عنه ريادة الأعمال المجتمعية وريادة الأعمال البيئية أو الخضراء.

أهداف البحث

- ١- توضيح مفهوم ريادة الأعمال والتطور الكبير في المفهوم في إطار التنمية المستدامة.
- ٢- تعريف مصطلح البيئة التمكينية لريادة الأعمال بإعتباره أحد المفاهيم الحديثة في مجال دراسة إدارة الأعمال وتحليل العناصر المختلفة المكونة للبيئة التمكينية وهو المصطلح الأكثر شيوعاً مقارنة بمصطلح النظام البيئي لريادة الأعمال.

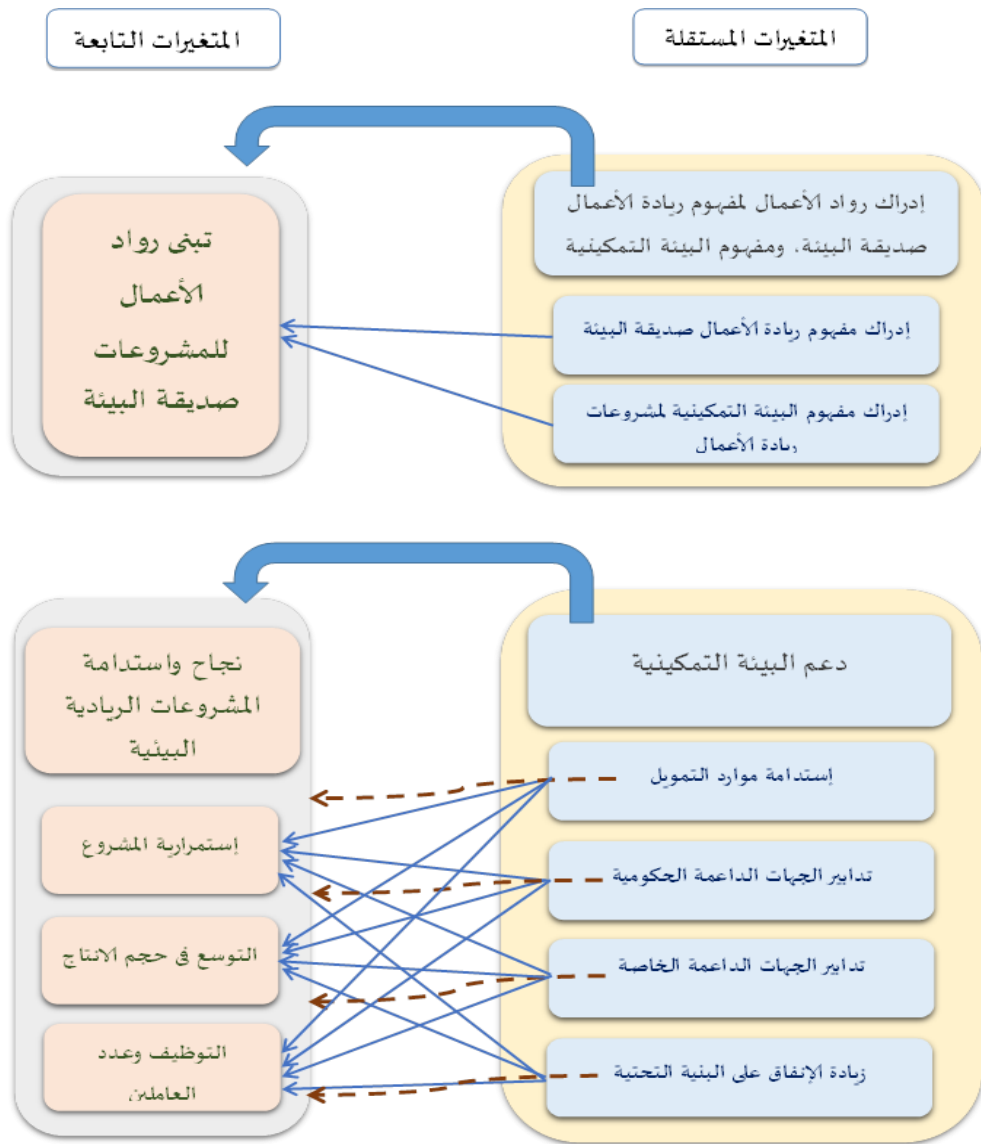
- ٣- تحديد أهم المتغيرات المستحدثة المؤثرة في تبنى ونمو مشروعات ريادية صديقة البيئة مثل دور مؤسسات التمويل الجديدة مثل الإستثمار الملائكي والتمويل المخاطر وأيضا دور المؤسسات الداعمة مثل حاضنات الأعمال ومسرعات الأعمال.
- ٤- تحديد اهم التحديات التي تواجه مشروعات ريادة الأعمال سواء على مستوى المشروع نفسه مثال القدرات الإدارية لرواد الأعمال وضعف التشبيك، أو على مستوى البيئة المحيطة بمشروعات ريادة الأعمال الممثلة في التمويل، الدعم الحكومي والخاص وتوافر الثقافة المجتمعية.
- ٥- توضيح الجهود المقدمة من مختلف الجهات الرسمية وفي مقدمتها وزارة التنمية الإقتصادية ووزارة البيئة والجهات غير الرسمية مثال الحاضنات والجهات الدولية المانحة مثال البنك الأوروبي للتنمية وذلك لدعم ريادة الأعمال عامة وأيضا لتحفيز التوجه الأخضر بين رواد الأعمال.

فروض البحث

الفرض الرئيسي الأول: توجد علاقة إيجابية بين إدراك رواد الأعمال لمفاهيم ريادة الأعمال صديقة البيئة والحاجة إلى بيئية تمكينية خاصة بتلك المشروعات على تبنى رواد الأعمال للمشروعات صديقة البيئة. وينبثق من الفرض الرئيسي الأول عدة فروض فرعية:

- ١- هناك علاقة بين إدراك مفهوم ريادة الأعمال صديقة البيئة و تبنى رواد الاعمال للمشروعات صديقة البيئة
 - ٢- هناك علاقة بين إدراك مفهوم البيئة التمكينية لمشروعات ريادة الاعمال صديقة البيئة و تبنى رواد الاعمال للمشروعات صديقة البيئة
- الفرض الرئيسي الثاني:** توجد علاقة موجبة معنوية بين دعم البيئة التمكينية وبين نجاح واستدامة المشروعات الريادية صديقة البيئة وينبثق من الفرض الرئيسي عدة فروض فرعية:

- ١- توجد علاقة ذات تأثير إيجابي ومعنوى بين موارد التمويل ونجاح واستدامة المشروعات الريادية البيئية.
- ٢- توجد علاقة ذات تأثير إيجابي ومعنوى بين الجهات الداعمة الحكومية ونجاح واستدامة المشروعات الريادية البيئية.
- ٣- توجد علاقة ذات تأثير إيجابي ومعنوى بين الجهات الداعمة الخاصة ونجاح واستدامة المشروعات الريادية البيئية.
- ٤- توجد علاقة ذات تأثير إيجابي ومعنوى بين البنية التحتية نجاح واستدامة المشروعات الريادية البيئية.



أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في جانبين هما الجانب العلمي والجانب التطبيقي كما يلي:

أ- الأهمية العلمية:

- التوجه العالمي للإقتصاد الأخضر وما يترتب عليه من أهمية توفير الدعم اللازم ووضع السياسات المناسبة لدعم وتحفيز الفاعلين الرئيسيين وعلى رأسهم أصحاب القدرات الإبتكارية ورواد الأعمال الذين يسعون لتقديم حلول لمشكلات المجتمع والبيئة مع تحقيق عائد إقتصادي. وهو ما يتطلب توضيح المفاهيم ومناقشة احتياجات هؤلاء الرواد. حيث هناك خلط بين المشروعات الصغيرة والمشروعات الريادية، وأيضاً بين ريادة الأعمال والمسؤولية المجتمعية للشركات و هو ما يستدعي توضيح الفروق بين تلك المفاهيم.

- إدراج الفكر الريادي في المشروعات الصغيرة وارتباطها بأهداف التنمية المستدامة يساعد على إدراج تلك المشروعات في الإقتصاد الرسمي وما له من مردود إقتصادي على عملية التخطيط الإقتصادي للدولة.
- ب- الأهمية التطبيقية:**
- تساهم الدراسة الحالية في فتح مجالات جديدة أمام البحث العلمي في مجالات الإدارة العامة وأيضاً الإقتصاد. حيث تمثل زيادة الأعمال مفهوم إداري يشمل مشروعات زيادة الأعمال الناشئة وأيضاً زيادة الأعمال المؤسسية. وهو ما يتيح للباحثين دراسة الدور الذي تلعبه زيادة الأعمال في إحداث تغيير في الهياكل الإدارية للمشروعات والشركات القائمة وأيضاً إخراج المشروعات الصغيرة والمتوسطة من دائرة النقل والتقليد إلى الإبتكار والتحديث.
 - أما على مستوي الدراسات الإقتصادية، فهناك مساحة لدراسة الأثر الإقتصادي للمشروعات الريادية في تحقيق معدلات نمو اقتصادي من جهة وخلق فرص أعمال من جهة أخرى في إطار أهداف التنمية المستدامة والإقتصاد الأخضر أو الدائري. تساعد تلك المشروعات على المشاركة في سلاسل الإنتاج بالإضافة إلى إيجاد بدائل محلية للمنتجات المستوردة والتي تواجه الدول النامية مشكلات كبيرة في توفير العملات الأجنبية لإستيرادها وهو ما يؤثر على الأوضاع الإقتصادية وذلك في إطار الحفاظ على البيئة والموارد وتقليل معدلات التلوث طبقاً لأهداف التنمية المستدامة.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات الخاصة بالعلاقة بين زيادة الأعمال والتنمية المستدامة: ١- دراسة (Cohen and Winn, 2007)

عرضت الدراسة أربعة أنواع من عيوب السوق (أي الشركات غير الكفؤة، والعوامل الخارجية، وآليات التسعير المعيبة، وأوجه عدم التماثل في المعلومات) التي تسهم في التدهور البيئي في آن واحد، وبالرغم من ذلك فإنها تمثل أيضاً فرصاً كبيرة لإطلاق تكنولوجيات حديثة ونماذج تجارية مبتكرة. نبين أن هذه الفرص ترسي الأسس لنموذج ناشئ لريادة الأعمال المستدامة، نموذج يمكن أصحاب المشروعات من التعاون مع أصحاب الأفكار الريادية من الحصول على أرباح إقتصادية من زيادة الأعمال مع تحسين الظروف الاجتماعية والبيئية في نفس الوقت.

٢- دراسة (الحماقي، ٢٠١٢)

أعتبرت الدرسة أن زيادة الأعمال تلعب دوراً في التمكين الإقتصادي للمرأة العربية ضمن أهداف التنمية المستدامة. وقد توصلت الدراسة إلى أن زيادة الأعمال النسائية مازالت في مراحلها الأولى وتقتصر على مشروعات متناهية الصغر تهدف إلى إيجاد الدخل ورفع مستوى الأسرة ولم تتعدى حاجز الخوف من المخاطرة والرغبة في التوسع إلا في بعض الحالات النادرة والتي استطاعت استخدام التكنولوجيا الحديثة في إحداث ثورة في جانبي العرض والطلب في الأسواق. وقد لفتت الدراسة إلى مشكلة تتعلق برغبة أغلب السيدات على العمل في القطاع غير الرسمي وعدم رغبتهم في الانخراط بالقطاع الرسمي خوفاً من الإلتزامات المالية وعدم القدرة على التعامل مع الجهات الرسمية. ولهذا أوصت الدراسة بضرورة الإنضمام للإتحادات التجارية والنقابات لتوفير الدعم والتدريب والمعرفة بالفرص المتاحة، وتوفير الحكومات للبنية التحتية حتى تتمكن السيدات من أداء أعمالهن وتحقيق الإلتزامات الأسرية الخاصة بهن،

بجانب زيادة التسهيلات الائتمانية والضمانات التي تمنحها الحكومات والتي تكون موجهة للنوع الاجتماعي. وتفعيل منظومة الشباك الواحد والحكومة الإلكترونية في إطار تحسين مناخ الأعمال وتسهيل تأسيس الشركات والخروج منها.

٣- دراسة (Gast, Gundolf and Cesinger, 2017)

اهتمت الدراسة بمجموعة المصطلحات المستخدمة للتعبير عن التزاوج بين البعد البيئي والبعد الإقتصادي، مثل «ريادة الأعمال المستدامة» و «ريادة الأعمال البيئية» و«ريادة الأعمال الخضراء» وذلك من خلال تحليل ل ١١٤ مقالة علمية. وتوصلت الدراسة إلى تحديد دوافع رواد الأعمال في تبني المشروعات الريادية المستدامة بيئياً، وكيفية إدارة المشروعات الخضراء، والعوامل التمكينية والتحديات التي تواجه ريادة الأعمال المستدامة. واستناداً إلى هذه المجموعة من الموضوعات، توصلت الدراسة إلى إطاراً متكامل لريادة الأعمال المستدامة بيئياً والمجالات العملية والعلمية لرواد الأعمال والباحثين.

٤- دراسة (Moya- Clemente, Ribes- Giner and Pantoja- Díaz, 2019)

اختتمت هذه الدراسة بتحليل ظاهرة ريادة الأعمال المستدامة منذ إطلاق أهداف التنمية المستدامة وتطوره خلال الأعوام اللاحقة. ومن خلال بيانات مستمدة من تقارير المرصد العالمي لريادة الأعمال من ٥٠ دولة بالإضافة إلى استخدام بيانات المؤشر العالمي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، توصلت الدراسة إلى النتيجة الرئيسية وهي أن متطلبات حماية البيئة والإستخدام المستدام الموارد الطبيعية توفر فرص هائلة أمام رواد الأعمال والشركات بمختلف أحجامها وهو ما يضمن مستوى عالٍ من ريادة الأعمال المستدامة.

٥- دراسة (عبد الحميد، سمر الأمير غازي، الجزائر، فاروق فتحي السيد، ٢٠٢١)

هدفت الدراسة إلى معرفة دور ريادة الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة مع الإشارة إلى الواقع المصري خلال الفترة من ٢٠٠٨ - ٢٠١٩. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية بين ريادة الأعمال والنمو الإقتصادي في حال توافر بيئة جيدة تدعم ريادة الأعمال في مصر. وأوصت الدراسة إلى ضرورة تفعيل تفكير الشباب نحو الإستقلالية وتطوير حاضنات الشباب والحد من الروتين الإداري في إنجاز المعاملات وتوسيع نطاق الدعم والإتجاه إلى تسجيل المشروعات قانونياً وتشجيع رواد الأعمال على ابتكار مشروعات تخدم التوجه نحو الإقتصاد الأخضر.

ثانياً: الدراسات الخاصة بدراسة البيئة التمكينية لريادة الأعمال:

٦- دراسة (Spence, Ben Boubaker Gherib and Ondoua Biwolé, 2010)

استناداً إلى تحليل ٤٤ حالة في كندا وتونس والكاميرون، اهتمت الدراسة بتحديد أساسيات ريادة الأعمال المستدامة من منظور دولي وإلقاء الضوء على التأثير المحتمل للأبعاد الاقتصادية والمؤسسية والثقافية على مستويات مختلفة من الاستدامة في الشركات الصغيرة والمتوسطة. وتطرح الدراسة أثر فكرة الثقافة الحرة Free culture في نشر الفكر الإبداعي وكذلك دور بعض البرامج الدولية في دعم رواد الأعمال في مجالات التنمية المستدامة. ويبين تحليل دوافع رواد الأعمال مقارنة بالشركات الأقل مشاركة في هذا التوجه إلى أن القيم الفردية لرواد الأعمال لها دور حاسم في جميع الحالات. توصلت الدراسة أيضاً أن هناك حاجة إلى محفزات خارجية في تونس والكاميرون للوصول إلى نفس حجم المشاركة البيئية الموجودة في كندا.

٧- دراسة (Abdou,2010)

تناولت الدراسة ريادة الأعمال المجتمعية والتي تشمل في مضمونها الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة، بإعتبارها أحد الأطر الحديثة لمعالجة التحديات التي يواجهها شباب العالم العربي. وعرضت الدراسة أهم الأنشطة التي تندرج في فئة ريادة الأعمال المجتمعية، بالإضافة لأهم الفاعلين في هذا المجال مثل الحكومات والمؤسسات الخاصة ومؤسسات المجتمع المدني. وحددت الدراسة معوقات العمل الريادي في الوطن العربي وعلى رأسها المعوقات المؤسسية وضعف الثقافة الريادية ولهذا أوصت بدعم حاضنات الاعمال المتخصصة والتوصل لطرق قياس تكاليف والعوائد البيئية والاقتصادية والاجتماعية لأنشطة ريادة الأعمال المجتمعية وأيضاً التركيز على بيئة ريادة الأعمال المجتمعية والإهتمام بجوانب الثقافة والتعليم والتدريب بين الشباب وتعزيز التعاون بين المؤسسات لخلق شبكة تكاملية.

٨- دراسة (Rahatullah Khan, 2013)

هدفت الدراسة إلى مراجعة نقدية للمبادرات المختلفة والدعم المقدم من الجهات المتعددة في المملكة العربية السعودية لتنمية ريادة الأعمال. وتوصلت الدراسة إلى أن البيئة التمكينية في السعودية غير مكتملة بعد وكل ما هو متاح من امكانات في مرحلة الإنشاء التي لم تصل للنضج. ولا تزال هناك تحديات للتدخل الفعال على المستويات الاستراتيجية والمؤسسية والمشاريع من أجل تحفيز تنمية ريادة الأعمال. ومع ذلك ، هناك فرص هائلة خصوصاً مع عمليات الإصلاحات الحكومية.

وبالرغم من تلك النتائج إلا أن الباحثون ومن خلال عدة قراءات تبين أن الحكومة السعودية والمجتمع المدني والفاعلين في مجال ريادة الأعمال قد اتخذوا خطوات كبيرة وحققوا تقدم هائل في مجال دعم ريادة الأعمال وهو ما انعكس على مؤشرات المملكة في التقارير الدولية وتحسن البيئة الريادية بالمملكة وعلى رأسها التقرير العالمي لريادة الأعمال خلال السنوات الماضية ومنذ نشر هذه الدراسة.

٩- دراسة (السيد، ٢٠١٤)

اهتمت الدراسة بعرض سياسات وبرامج التعليم الريادي في كل من سنغافورة والصين، والتوصل إلى عدد من الإجراءات المقترحة للإستفادة منها في مصر. وتناولت أهداف وأهمية التعليم الريادي، والدور الذي تلعبه الجامعات وحاضنات الإبداع العلمي في خلق بيئة داعمة للتعليم الريادي. وتوصلت إلى عدد من الإجراءات المقترحة اشتملت على: آليات متعلقة بالسياسات الحكومية وآليات مرتبطة بخلق بيئة داعمة للتعليم الريادي في الجامعات المصرية لاستثمار دور التعليم في تنمية ونشر ثقافة ريادة الأعمال وتفعيل الشراكة بين مختلف القطاعات.

١٠- دراسة (Stam, 2015)

اهتم Stam بتوجيه المزيد من الإهتمام إلى رفع جودة وكفاءة ونوعية ريادة الأعمال بدلا من التركيز على الجانب العددي أو الكمي لمشروعات ريادة الأعمال. ومن المتوقع التحول من السياسات الداعمة لرواد الأعمال إلى خلق بيئة وتوفير سياسات متكاملة من أجل إقتصاد ريادي. وقد تم تبني نهج النظام البيئي لريادة الأعمال كإطار جديد يستوعب هذه التحولات. وقدمت هذه الدراسة علاقة تبادلية بين أركان النظام البيئي لريادة الأعمال لخلق قيمة جديدة كنتيجة لهذا النظام. وتوصلت الدراسة لمدى أهمية وجود نظام لحل المشكلات الناتجة من فشل الاسواق في بعض الحالات لخفض معدلات خروج رواد الأعمال من السوق.

١١- دراسة (Kreuzer et al. 2018)

اهتمت هذه الدراسة بتعريف الأنظمة البيئية أو ما يسمى بالبيئة التمكينية و ذلك من خلال عملية مراقبة وتحليل النظام البيئي الريادي - أي بيئة رواد الأعمال بما في ذلك المؤسسات والجهات الفاعلة والثقافة السائدة - وهي عملية يشار إليها باسم "رسم الخرائط". توصلت الدراسة إلى:- استكشاف المعوقات والقيود التي تواجه رواد الأعمال وحددت عدد من الإجراءات من أجل تحسين بيئة ريادة الأعمال. تساعد عملية رسم خريطة للبيئة التمكينية مع توافر المعلومات في تحفيز ريادة الأعمال. وتتكون البيئة التمكينية من ثلاثة عناصر هي بيئة الأعمال ومناخ الاستثمار، الجهات الفاعلة التي تتفاعل مع بعضها البعض، وثقافة وتنظيم الأعمال الريادية تجاه النشاط الريادي.

١٢-دراسة (Ben Youssef, Boubaker and Omri, 2018)

تناولت الدراسة دورالابتكار والجودة المؤسسية وريادة الأعمال لتحقيق الإستدامة من خلال إحداث تغيير هيكلي نحو مستقبل مستدام في قارة أفريقيا، بالإضافة إلى مساهمة الدراسة في توضيح الظروف والخطوات اللازم اتخاذها والتي تسمح للدول النامية خاصة في أفريقيا بالتحرك نحو اقتصادات أكثر إستدامة. وتوصلت الدراسة إلى أن ريادة الأعمال سواء الرسمية أو غير الرسمية تؤدي إلى خفض الجودة البيئية والإستدامة في ١٧ دولة إفريقية، كما أظهرت النتائج العملية أن ريادة الأعمال غير الرسمية تسهم أكثر من ريادة الأعمال الرسمية في هذا التدهور البيئي، إلا أن هذه العلاقة السلبية بين ريادة الأعمال والتنمية المستدامة يمكن لها أن تتحول لعلاقة إيجابية في ظل وجود مستويات عالية من الابتكار والجودة المؤسسية من خلال دمج القطاع غير الرسمي.

١٣- دراسة (المصري، ٢٠١٨)

أكدت الدراسة على أهمية ريادة الأعمال في المشروعات الصغيرة والمتوسطة خاصة لما تمتلك من قدرات هائلة على إحداث تغيير في سلاسل الإنتاج واقتصاديات الدول خاصة النامية للإندماج في التجارة الدولية. وتتميز هذه المشروعات بالقدرة على التغيير السريع للإستجابة لمتطلبات الأسواق. بالإضافة إلى الدور الذي تلعبه في التنمية الشاملة. وبالرغم من ذلك، فإن الحصول على التمويل هو ثاني أكثر العقبات التي تواجه المشاريع الصغيرة في تنمية أعمالها في الأسواق الناشئة والبلدان النامية. وطرحت الدراسة دور حاضنات الأعمال - كأحد الآليات الجديدة - في توفير مختلف الخدمات الداعمة لريادة الأعمال وارتفاع نسبة استدامة تلك المشروعات.

وتوصلت الدراسة لعدد من التوصيات على رأسها وضع سياسات ذات جدوى اقتصادية وبرامج وطنية قابلة للتطبيق لدعم وتنمية التكنولوجيا بشكل يحفز الإبداع والابتكار، تشكيل لجنة مختصة من الخبراء في القطاعات المختلفة لوضع معايير عملية لاختيار المشروعات من أجل رفع جودة وكفاءة عملية اختيار المشروعات المحتضنة لضمان نجاحها، وأخيرا وليس أخرا إيجاد شراكة فعالة بين الشركات الكبرى لدعم المشاريع المحتضنة دخل مما يجعلها قادرة على الانخراط في سوق العمل.

١٤- دراسة (ورد ورشاك، ٢٠٢١)

اهتمت الدراسة بمعرفة دور ريادة الأعمال في دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية في البيئة الريادية في العراق ومصر وتونس. وكانت من اهم النتائج التي توصلت إليها ارتفاع مستوي المبادرات في مشروعات ريادة الأعمال، ارتفاع مستوي قدرات المؤسسة على تحمل المخاطرة، ارتفاع مستوي جذب الفرص في مشروعات ريادة الأعمال، وأخيرا ارتفاع مستوي الإبداع في مشروعات ريادة الأعمال. بناء على تلك النتائج أوصت الدراسة بعدة توصيات على رأسها ضرورة

العمل على التوصل إلى اتفاق مجتمعي حول مفهوم ريادة الأعمال، العمل على زيادة تفهم وتقبل المجتمعات المحلية العربية لمشروعات ريادة الأعمال، وتوفير الدعم لرواد الأعمال لتطوير ابتكاراتهم وإبداعاتهم.

١٥- دراسة (Aliabadi, Ataei and Gholamrezai, 2022)

ركزت الدراسة على تأثير النظام البيئي المستدام لريادة الأعمال على التنمية المستدامة وكيف يمكن لرواد الأعمال العمل على تحقيق نشاط مبتكر ومحفوف بالمخاطر ومريح مع الحفاظ على العوامل الاقتصادية والبيئية والاجتماعية. وتوصلت الدراسة إلى أن الأبعاد البيئية والاقتصادية والمؤسسية كانت ذات أهمية أكبر في نظام بيئي مستدام لنجاح ريادة الأعمال المستدامة. وتكشف نتائج التحليل الإحصائي أن توافر الأيدي العاملة الواعية وإصلاح القوانين، والحصول على المعلومات، ووجود المنظمات غيرالحكومية، والوعي بالمخاطره من بين العوامل التي تؤثر على استدامة المشروعات الريادية البيئية.

التعليق على الدراسات السابقة

- استطاعت دراسات ريادة الأعمال الخروج من دائرة النية الريادية والسمات الشخصية إلى إعطاء المزيد من الإهتمام بالعلاقة بين ريادة الأعمال والتنمية المستدامة إلا أن هذا الإهتمام انصب على الأهداف المجتمعية مثل محاربة الجهل والفقر والجوع وتحقيق المساواة وتوفيرالتعليم ودعم المرأة والأطفال. ويعود ذلك من وجهة نظر الباحثون إلى حجم المشكلات الاجتماعية والتي لها النصيب الأكبر من الإهتمام الدراسي والإعلامي والدعم الحكومي في الدول العربية خاصة مع الضغوط الاقتصادية وأيضاً ما ترتب عن أزمة فيروس كورونا. أما فيما يخص ريادة الأعمال صديقة البيئة، فنجد أن مصطلح ريادة الأعمال الخضراء ظهر حديثاً في مصر خلال السنوات الأخيرة تزامناً مع مفهوم الإقتصاد الأخضر الذي تبنته العديد من دول العالم وشجعت المنظمات الدولية. (UNEP,2011)
- تداخلت المصطلحات خاصة في العالم العربي حيث مازال هذا التوجه يمثل توجهاً حديث العهد. ومن الأهمية أن تشير إلى أن المشروعات صديقة البيئة في مصر اكتسبت المزيد من الدعم مع توجه الدولة إلى الإقتصاد الأخضر. إلا أن هذا التوجه يركز على المشروعات الضخمة مثال محطة بنبان للطاقة الشمسية. وهو ما ترتب عليه توفير فرص تمويل أفضل من المؤسسات الدولية ، كما يحسن تصنيف مصر في المؤشرات ذات الصلة بالتنمية المستدامة والطاقة النظيفة. على صعيد آخر مازالت المشروعات الريادية الفردية أو الجماعية ذات الأحجام الصغيرة والمتوسطة تعاني من صعوبات كثيرة تتعلق بالتمويل، والإجراءات والثقافة السائدة في المؤسسات الحكومية،

الدراسة الحالية:

- اهتمت الدراسة الحالية بعرض المفاهيم المتعلقة بريادة الأعمال المستدامة وما تفرع عنها من ريادة الأعمال المجتمعية وريادة الأعمال البيئية أو الخضراء من خلال عرض التطور في مفهوم ريادة الأعمال في الأدبيات الحديثة.
- سعت الدراسة لتقديم تحليل إحصائي لعدد من المتغيرات المستقلة وتأثيرها على المتغيرات التابعة بهدف التعبير بشكل علمي عن آراء وتوجهات رواد الأعمال في المجال البيئي وهو ما يتيح الفرصة لمزيد من الأبحاث ودراسة أكثر عمقا وتوسعا لمزيد من المتغيرات في مجالات متعددة لريادة الأعمال صديقة البيئة.

الإطار النظري للبحث

- **البيئة التمكينية:** هي مجموعة العوامل التي تساهم في دعم وتحفيز الشباب على تبني التوجه الريادي وتؤثر بشكل مباشر في نجاح واستدامة المشروعات الريادية. ويتم استخدام مصطلح آخر باللغة الإنجليزية وهو النظام البيئي لريادة الأعمال والذي يتميز بقدر كبير من التناغم والتنسيق بين العناصر المختلفة بما يحقق أعلى درجة كفاءة وفاعلية وإزالة العقبات التي تعيق عمل رواد الأعمال. ومن الأهمية أن نشير إلى أن العناصر المكونة للبيئة التمكينية لريادة الأعمال قد تتغير من مجتمع لآخر وتتفاوت أهمية وترتيب تلك العناصر من حيث تأثيرها على قرارات رواد الأعمال واستدامة مشروعاتهم.
- **ريادة الأعمال:** وهي الأفكار الجديدة أو الطرق التي تمكن من إنشاء شركة أو تقديم خدمة أو سلعة جديدة أو تطوير شركة قائمة أو إحداث تطوير وتغيير في سلعة أو منتج وذلك عن طريق مزج المخاطرة مع الابتكار والإبداع والعمل على الدفع بها نحو القمة تحقيق أرباح كبيرة في وقت قصير.
- **ريادة الأعمال المستدامة:** يتميز هذا المفهوم بعلاقة تبادلية بين كل من ريادة الأعمال من جهة والتنمية المستدامة من جهة أخرى. حيث أتاحت أهداف التنمية المستدامة المجال أمام أصحاب الأفكار الإبداعية إلى تحويلها إلى ابتكارات لمواجهة المشكلات المختلفة وتقديم حلول متنوعة تتناسب مع الأبعاد البيئية والاجتماعية للتنمية مع تحقيق عائد إقتصادي. ومن جهة أخرى، نجح رواد الأعمال في تحقيق التوازن بين الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة. وهكذا جمع المفهوم بين ريادة الأعمال وأهداف التنمية المستدامة.
- **ريادة الأعمال صديقة البيئة:** خرج هذا المفهوم من رحم مفهوم ريادة الأعمال المستدامة للترقية عن ريادة الأعمال المجتمعية وريادة الأعمال المستدامة. حيث ركز رواد الأعمال على البعد البيئي بالتوازي مع البعد الإقتصادي. حيث استطاع رواد الأعمال تقديم سلع وخدمات تراعي الحفاظ على البيئة وتحقيق عائد وأرباح يضمن استدامة المشروع ونمو المشروع. وكما سبق وأشرنا فإنه هناك عدد من المصطلحات المستخدمة للإشارة إلى نفس المضمون.

الإجراءات المنهجية للبحث

اعتمدت الدراسة الحالية على أسلوب الدراسة الميدانية من خلال بناء قائمة استقصاء تتضمن مجموعة من الأسئلة تم توجيهها إلى عينة الدراسة ممن يتعاملون مع الواقع الفعلي لمشكلة الدراسة وذلك بهدف التعرف على آرائهم وتحليلها لتحديد العوامل التي تؤثر على إستدامة المشروعات الريادية صديقة البيئة في مصر في ظل توجه الدولة لتوفير عناصر البيئة التمكينية من خلال الإستعانة ببعض المقاييس الإحصائية الوصفية والاساليب الإستدلالية المناسبة لإختبار الفروض.

أولاً: اختبارات الصدق والثبات للمقياس المستخدم في الدراسة

تناول الباحثون توصيف عينة الدراسة التي بلغت (١١٠) مفردة، وتم التأكد من مدى مصداقية قائمة الاستقصاء المستخدمة في الدراسة الحالية بهدف التأكد من أن الأسئلة في قائمة الاستقصاء تقيس فعلاً المتغيرات الأربعة وأبعادهما، وأن الاستقصاء يتمتع بالصدق والثبات والصلاحية وذلك من خلال اختبار ثبات مقاييس الدراسة لكل بعد من أبعاد الدراسة (المتغيرين المستقلين والمتغيرين التابعين)، ويقصد باختبار ثبات المقياس أن تعطى قائمة الاستقصاء

نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة خلال نفس الظروف وبنفس الشروط، أى أن ثبات المقياس يعنى استقرار نتائج قائمة الاستقصاء وعدم تغيرها بشكل كبير في حال إعادة توزيعها على الأفراد خلال فترات زمنية معينة. ويستخدم معامل ألفا كرونباخ "Cronbach Alpha Coefficient" لقياس ثبات المقياس.

جدول رقم (١) نتائج حساب معاملات الصدق والثبات لمتغيرات الدراسة*

| متغيرات الدراسة | البيان | عدد الأبعاد | عدد العبارات | معامل الثبات (Alpha) | معامل الصدق الذاتي** |
|--------------------------|--|-------------|--------------|----------------------|----------------------|
| المتغير المستقل الأول | إدراك رواد الأعمال لمفهوم ريادة الأعمال صديقة البيئة، ومفهوم البيئة التمكينية | ٢ | ١١ | ٠,٦٨٤ | ٠,٨٢٧ |
| المتغير المستقل الثاني | دعم البيئة التمكينية | ٤ | ٣٧ | ٠,٧٩٧ | ٠,٨٩٣ |
| متغيرات الدراسة | البيان | عدد الأبعاد | عدد العبارات | معامل الثبات (Alpha) | معامل الصدق الذاتي** |
| المتغيرين المستقلين معاً | إدراك رواد الأعمال لمفهوم ريادة الأعمال صديقة البيئة، ومفهوم البيئة التمكينية، دعم البيئة التمكينية | ٦ | ٤٨ | ٠,٨٥٥ | ٠,٩٢٥ |
| المتغيرين التابعين | تبنى رواد الأعمال للمشروعات صديقة البيئة | ١ | ٣ | ٠,٦٦١ | ٠,٨١٣ |
| | نجاح واستدامة المشروعات الريادية البيئية | ٣ | ١٢ | | |
| كل متغيرات الدراسة معاً | إدراك رواد الأعمال لمفهوم ريادة الأعمال صديقة البيئة ومفهوم البيئة التمكينية، دعم البيئة التمكينية، تبنى رواد الأعمال للمشروعات صديقة البيئة، نجاح واستدامة المشروعات الريادية البيئية | ١٠ | ٦٣ | ٠,٨٨٢ | ٠,٩٣٩ |

*المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

**معامل الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ

يعرض الجدول السابق قيمة معامل ألفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة، حيث تشير قيم معامل الثبات ومعامل الصدق الذاتي لكل متغير إلى أن قائمة الإستقصاء تتمتع بثبات متوسط إلى عالي إذ تراوحت قيم معامل ألفا كرونباخ بين ٠,٦٦١، ٠,٧٩٧ وبلغ معامل ألفا للأربع متغيرات (المتغيرين المستقلين والمتغيرين التابعين) معاً ٠,٨٨٢، كما بلغ معامل الصدق الذاتي للأربع متغيرات ٠,٩٣٩ وهذه النتائج تؤكد أن ثبات قائمة الإستقصاء مرتفع ودال إحصائياً.

ثانياً: توصيف عينة الدراسة طبقاً للمتغيرات الديموجرافية

أ- وصف عينة الدراسة تبعاً للفئة العمرية:

جدول رقم (٢): توزيع عينة الدراسة طبقاً للفئة العمرية*

| الخاصية | الفئات | العدد | النسبة المئوية |
|---------------|----------------|-------|----------------|
| الفئة العمرية | من ٢٠ - ٣٠ سنة | ٣٥ | ٣١,٨٢% |
| | من ٣١ - ٤٠ سنة | ٣١ | ٢٨,١٨% |
| | من ٤١ - ٥٠ سنة | ٢٧ | ٢٤,٥٥% |
| | أكبر من ٥٠ سنة | ١٧ | ١٥,٤٥% |

*المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يوضح الجدول السابق أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة وفقاً للفئة العمرية هي ٣١,٨٢% للفئة العمرية من ٢٠ حتى ٣٠ سنة يليها نسبة ٢٨,١٨% للفئة العمرية من ٣١ حتى ٤٠ سنة. وهوما يشير الى ان الفئة العمرية للشباب هم الأكثر حماساً وتقبلاً للمخاطرة في الانخراط في مشروعات ريادة الاعمال الصديقة للبيئة.

ب- توزيع عينة الدراسة طبقاً للدرجة العلمية:

جدول رقم (٣) توزيع عينة الدراسة طبقاً للدرجة العلمية*

| الخاصية | الفئات | العدد | النسبة المئوية |
|---------------|-------------|-------|----------------|
| المؤهل العلمي | تعليم متوسط | ١٧ | ١٥,٤٥% |
| | تعليم جامعي | ٤٧ | ٤٢,٧٣% |
| | دراسات عليا | ٣٣ | ٣٠,٠٠% |
| | أخرى | ١٣ | ١١,٨٢% |

*المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يوضح الجدول السابق أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدرجة العلمية هي ٤٢,٧٣% للجامعيين يليها في الترتيب نسبة ٣٠,٠٠% للناشئين على الدراسات العليا. وتعزو هذه النتيجة - من وجهة نظر الباحثون - الى ان الاعداد السنوية للناشئين على المؤهلات العليا بمصر تقدر بالملايين مما يقلل من فرص العمل بالقطاع الخاص والجهاز الادارى للدولة ويدفع هذه الفئة العريضة من الشباب الى التوجه الى المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر.

ج- توزيع عينة الدراسة طبقاً للتخصص العلمي:

جدول رقم (٤) توزيع عينة الدراسة طبقاً لعدد سنوات العمل*

| الخاصية | الفئات | العدد | النسبة المئوية |
|---------------|-------------------|-------|----------------|
| التخصص العلمي | الادارة والاقتصاد | ٢٣ | ٢٠,٩١% |
| | الهندسة | ٣٤ | ٣٠,٩١% |
| | علوم الحاسب | ١٢ | ١٠,٩١% |
| | الزراعة | ١٩ | ١٧,٢٧% |
| | اخرى | ٢٢ | ٢٠,٠٠% |

*المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يوضح الجدول السابق أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص العلمي هي ٣٠,٩١% للمتخصصين بمجال الهندسة يليها في الترتيب نسبة ٢٠,٩١% للمتخصصين بمجال الإدارة والاقتصاد. وهذه النتيجة هي نتيجة منطقية بالنسبة للشباب (رواد الأعمال) الذين قرروا ان يبدأوا عملهم الخاص، إذ يتعين عليهم ان يمتلكوا دراسة أكاديمية متعلقة بمجال الإدارة والاقتصاد حتى يتمكنوا من عمل دراسات الجدوى والموازنات التقديرية اللازمة لبدء المشروعات، كما ان أنشطة ريادة الأعمال الصديقة للبيئة تتطلب دراسة أكاديمية متعلقة بالمجال الهندسي وخصوصاً فيما يتعلق بصناعات إعادة التدوير، الطاقة الحيوية، وغيرها.

د- توزيع عينة الدراسة وفقاً للدافع الأساسي وراء بدء المشروع:

جدول رقم (٥) توزيع عينة الدراسة وفقاً للدافع الأساسي وراء بدء المشروع*

| الخاصية | الفئات | العدد | النسبة المئوية |
|------------------------------------|-------------------------------|-------|----------------|
| الدافع الأساسي وراء بدء المشروع | تحقيق ارباح | ٣٩ | ٣٥,٤٥% |
| | المشاركة في الحفاظ على البيئة | ٣٧ | ٣٣,٦٤% |
| | وجود فرصة في السوق | ٣٤ | ٣٠,٩١% |

*المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يوضح الجدول السابق أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة وفقاً للدافع الأساسي وراء بدء المشروع هي ٣٥,٦٤% لتحقيق ارباح يليها نسبة ٣٣,٦٤% للمشاركة في الحفاظ على البيئة. وهذه النتيجة منطقية ومتماشية مع الفئات العمرية لعينة الدراسة (شباب في العقد الثالث من العمر) التي تسعى الى البدء في تكوين مستقبل مادي لهم.

هـ- توزيع عينة الدراسة وفقاً لعمر المشروع:

جدول رقم (٦) توزيع عينة الدراسة وفقاً لعمر المشروع*

| الخاصية | الفئات | العدد | النسبة المئوية |
|-------------|----------------------------|-------|----------------|
| عمر المشروع | عام واحد | ١٧ | ١٥,٤٥% |
| | عام الى عامان | ١٨ | ١٦,٣٦% |
| | عامان الى ثلاثة اعوام | ٢٠ | ١٨,١٨% |
| | ثلاثة اعوام الى خمسة اعوام | ٢١ | ١٩,٠٩% |
| | خمسة اعوام الى سبعة اعوام | ٢٣ | ٢٠,١٩% |
| | اخرى | ١١ | ١٠,٠٠% |

*المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يوضح الجدول السابق أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة وفقاً لعمر المشروع هي ٢٠,١٩% لمشروعات اعمارها تتراوح بين خمسة اعوام الى سبعة اعوام، يليها نسبة ١٩,٠٩% لمشروعات اعمارها تتراوح بين ثلاثة اعوام الى خمسة اعوام. وهذه النتيجة تشير الى ان نتائج دراسة مشروعات عينة الدراسة الحالية نتائج متوافقة مع سوق المشروعات الصغيرة الريادية بشكل كبير حيث ان اعمار النسبة الاكبر من هذه المشروعات متوسطها خمسة اعوام بما يشير الى استقرارها في السوق المحيط وبالتالي استقرار انشطتها وعوائدها المالية.

و- توزيع عينة الدراسة طبقاً للجهة التي قدمت دعم أكثر تأثيراً على المشروعات محل الدراسة:

جدول رقم (٧) توزيع عينة الدراسة طبقاً للجهة التي قدمت دعم أكثر تأثيراً على المشروعات محل الدراسة

| الخاصية | الفئات | العدد | النسبة المئوية |
|--|-----------------------------------|-------|----------------|
| الجهة التي قدمت دعم أكثر تأثيراً على المشروعات محل الدراسة | دعم حكومي | ١٥ | ١٣,٦٤% |
| | دعم من حاضنات ومسرعات | ٣٩ | ٣٥,٤٥% |
| | دعم من برامج تنمية من جهات اجنبية | ٢٨ | ٢٥,٤٥% |
| | اخرى | ٢٨ | ٢٥,٤٥% |

*المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يوضح الجدول السابق أن النسبة الأكبر من الجهات التي قدمت دعماً أكثر تأثيراً على المشروعات محل الدراسة هي ٣٥,٤٥% للحاضنات والمسرعات، يليها في الترتيب نسبة ٢٥,٤٥% للجهات الاجنبية من خلال برامج الدعم التنموي. وتؤكد هذه النتيجة على الدور المتواضع الذي تلعبه الجهات الحكومية المعنية في دعم المشروعات الصغيرة والريادية والذي من الممكن اذا زاد - الدعم الحكومي- يؤثر تأثير قوى وملحوظ على أداء المشروعات الريادية.

ز- توزيع عينة الدراسة وفقاً لطبيعة الدعم الذي حصل عليه رواد الأعمال:

جدول رقم (٨) توزيع عينة الدراسة وفقاً لطبيعة الدعم الذي حصل عليه رواد الأعمال

| الخاصية | الفئات | العدد | النسبة المئوية |
|--|----------------------------|-------|----------------|
| طبيعة الدعم الذي حصل عليه رواد الأعمال | دعم مالي | ٣٢ | ٢٩,٠٩% |
| | دعم تدريب | ٣٤ | ٣٠,٩١% |
| | دعم ادارى واجراءات التأسيس | ٩ | ٨,١٨% |
| | دعم تسويقي وتشبيك علاقات | ١٩ | ١٧,٢٧% |
| | اخرى | ١٦ | ١٤,٥٥% |

*المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يوضح الجدول السابق أن النسبة الأكبر من الدعم الذي قدم الى المشروعات محل الدراسة هي نسبة ٣٠,٩١% دعم تدريبي، يليها في الترتيب نسبة ٢٩,٠٩% دعم مالي.

ثالثاً: الاحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

قام الباحثون بإختبار قوة مؤشرات قياس متغيرات الدراسة حيث تم الإستعانة ببعض مقاييس التحليل الوصفي مثل الوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، حتى يمكن ترتيب الأبعاد المكونة لمتغيرات الدراسة وفقاً لمدى توافرها من وجهة نظر المستقصى منهم وكانت نتائج قياس قوة الأبعاد المكونة لمتغيرات الدراسة على النحو التالي ذكره.

(١) قياس مدى قوة (إدراك مفهوم البيئة التمكينية لمشروعات ريادة الأعمال):

- أوضحت النتائج أن المتوسط الكلي لبعده (إدراك مفهوم ريادة الأعمال صديقة البيئة) هو (٤,٤٥) بإنحراف معياري مقداره (٠,٤١) مما يدل على أن هناك توافر بنسبة مرتفعة لإدراك مفهوم ريادة الأعمال صديقة البيئة كأحد أبعاد

إدراك رواد الأعمال لمفهوم ريادة الأعمال صديقة البيئة، ومفهوم البيئة التمكينية، وأن معظم الآراء تتجه نحو الموافقة وتميل إلى أن تكون الاستجابة الكلية موافقة تجاه عبارات هذا البعد.

- تم قياس مدى قوة (إدراك مفهوم البيئة التمكينية لمشروعات ريادة الأعمال) أوضحت النتائج أن المتوسط الكلي لبعد (إدراك مفهوم البيئة التمكينية لمشروعات ريادة الأعمال) هو (٤,٢٨) بإنحراف معياري مقداره (٠,٥٥) مما يدل على أن هناك توافر بنسبة مرتفعة لإدراك مفهوم البيئة التمكينية لمشروعات ريادة الأعمال، وأن معظم الآراء تتجه نحو الموافقة وتميل إلى أن تكون الاستجابة الكلية موافقة تجاه عبارات هذا البعد.

(٢) الإحصاء الوصفي لبعد البيئة التمكينية

■ قياس مدى قوة (إستدامة موارد التمويل):

تم التعرف على مدى إستدامة موارد تمويل المشروعات الريادية البيئية وتوصلت النتائج إلى أن المتوسط الكلي لبعد (إستدامة موارد تمويل المشروعات الريادية البيئية) هو (٣,٧٣) بإنحراف معياري مقداره (٠,٤١) مما يدل على أن هناك توافر بنسبة مرتفعة لإستدامة موارد تمويل المشروعات الريادية البيئية كأحد أبعاد البيئة التمكينية، وأن معظم الآراء تتجه نحو الموافقة وتميل إلى أن تكون الاستجابة الكلية موافقة تجاه عبارات هذا البعد.

■ قياس مدى قوة (تدابير الجهات الداعمة الحكومية):

تم التعرف على مدى قوة تدابير الجهات الداعمة الحكومية، أن المتوسط الكلي لبعد (تدابير الجهات الداعمة الحكومية) هو (٣,٨٦) بإنحراف معياري مقداره (٠,٤٥) مما يدل على أن هناك توافر بنسبة مرتفعة لتدابير الجهات الداعمة الحكومية كأحد أبعاد البيئة التمكينية، وأن معظم الآراء تتجه نحو الموافقة وتميل إلى أن تكون الاستجابة الكلية موافقة تجاه عبارات هذا البعد.

■ قياس مدى قوة (تدابير الجهات الداعمة الخاصة):

تم التعرف على مدى قوة تدابير الجهات الداعمة الخاصة وكانت النتائج: أن المتوسط الكلي لبعد (تدابير الجهات الداعمة الخاصة) هو (٤,٢٧) بإنحراف معياري مقداره (٠,٣١) مما يدل على أن هناك توافر بنسبة مرتفعة لتدابير الجهات الداعمة الخاصة كأحد أبعاد البيئة التمكينية، وأن معظم الآراء تتجه نحو الموافقة وتميل إلى أن تكون الاستجابة الكلية موافقة تجاه عبارات هذا البعد.

■ قياس مدى قوة (زيادة الإنفاق على البنية التحتية):

تم التعرف على مدى قوة زيادة الإنفاق على البنية التحتية وكانت النتائج: أن المتوسط الكلي لبعد (زيادة الإنفاق على البنية التحتية) هو (٤,٠٠) بإنحراف معياري مقداره (٠,٤٦) مما يدل على أن هناك توافر بنسبة مرتفعة لزيادة الإنفاق على البنية التحتية كأحد أبعاد البيئة التمكينية، وأن معظم الآراء تتجه نحو الموافقة وتميل إلى أن تكون الاستجابة الكلية موافقة تجاه عبارات هذا البعد.

الإحصاء الوصفي لبعد تبني رواد الأعمال للمشروعات صديقة البيئة

تم التعرف على مدى قوة تبني رواد الأعمال للمشروعات صديقة البيئة وكانت النتائج: أن المتوسط الكلي لبعد (تبني رواد الأعمال للمشروعات صديقة البيئة) هو (٤,١١) بإنحراف معياري مقداره (٠,٦١) مما يدل على أن هناك توافر بنسبة مرتفعة لتبني رواد الأعمال للمشروعات صديقة البيئة، وأن معظم الآراء تتجه نحو الموافقة وتميل إلى أن تكون الاستجابة الكلية موافقة تجاه عبارات هذا البعد

الإحصاء الوصفي لبعدها نجاح وإستدامة المشروعات الريادية البيئية

■ قياس مدى قوة (إستمرارية المشروع):

تم التعرف على مدى قوة إستمرارية المشروع وكانت النتائج كما يلي: أن المتوسط الكلى لبعدها (إستمرارية المشروع) هو (٤,٣٤) بإنحراف معيارى مقداره (٠,٤٠) مما يدل على أن هناك توافر بنسبة مرتفعة لإستمرارية المشروع كأحد أبعاد نجاح وإستدامة المشروعات الريادية البيئية، وأن معظم الآراء تتجه نحو الموافقة وتميل إلى أن تكون الاستجابة الكلية موافقة تجاه عبارات هذا البعد.

■ قياس مدى قوة (التوسع فى حجم الانتاج):

تم التعرف على مدى قوة التوسع فى حجم الانتاج وكانت النتائج كما يلي: أن المتوسط الكلى لبعدها (التوسع فى حجم الانتاج) هو (٤,٣١) بإنحراف معيارى مقداره (٠,٣٧) مما يدل على أن هناك توافر بنسبة مرتفعة للتوسع فى حجم الانتاج كأحد أبعاد نجاح وإستدامة المشروعات الريادية البيئية، وأن معظم الآراء تتجه نحو الموافقة وتميل إلى أن تكون الاستجابة الكلية موافقة تجاه عبارات هذا البعد.

■ قياس مدى قوة (التوظيف وعدد العاملين):

تم التعرف على مدى قوة التوظيف وعدد العاملين كأحد أبعاد نجاح وإستدامة المشروعات صديقة البيئة وكانت النتائج كما يلي: أن المتوسط الكلى لبعدها (التوظيف وعدد العاملين) هو (٤,٢٥) بإنحراف معيارى مقداره (٠,٤٩) مما يدل على أن هناك توافر بنسبة مرتفعة للتوسع فى التوظيف وعدد العاملين كأحد أبعاد نجاح وإستدامة المشروعات الريادية البيئية، وأن معظم الآراء تتجه نحو الموافقة وتميل إلى أن تكون الاستجابة الكلية موافقة تجاه عبارات هذا البعد.

رابعاً: المؤشرات الكلية لأبعاد الدراسة:

الجدول التالى يعرض المؤشرات الكلية لأبعاد الدراسة (إدراك رواد الأعمال لمفهوم ريادة الأعمال صديقة البيئة ومفهوم البيئة التمكينية، دعم البيئة التمكينية، تبنى رواد الأعمال للمشروعات صديقة البيئة، نجاح وإستدامة المشروعات الريادية البيئية) للتعرف على مدى توافرها وترتيب هذه الأبعاد لدى رواد الأعمال وذلك على النحو التالى:

جدول رقم (٩) المؤشرات الكلية لأبعاد الدراسة (إدراك رواد الأعمال لمفهوم ريادة الأعمال صديقة البيئة ومفهوم

البيئة التمكينية، دعم البيئة التمكينية، تبنى رواد الأعمال للمشروعات صديقة البيئة، نجاح وإستدامة المشروعات

الريادية البيئية)*

| م | العبارات | المتوسط الحسابى | الانحراف المعياري |
|----|---|-----------------|-------------------|
| ١ | إدراك مفهوم ريادة الأعمال صديقة البيئة | ٤,٤٥ | ٠,٤١ |
| ٢ | إستمرارية المشروع | ٤,٣٤ | ٠,٤٠ |
| ٣ | التوسع فى حجم الانتاج | ٤,٣١ | ٠,٣٧ |
| ٤ | إدراك مفهوم البيئة التمكينية لمشروعات ريادة الأعمال | ٤,٢٨ | ٠,٥٥ |
| ٥ | تدابير الجهات الداعمة الخاصة | ٤,٢٧ | ٠,٣١ |
| ٦ | التوظيف وعدد العاملين | ٤,٢٥ | ٠,٤٩ |
| ٧ | تبنى رواد الأعمال للمشروعات صديقة البيئة | ٤,١١ | ٠,٦١ |
| ٨ | زيادة الإنفاق على البنية التحتية | ٤,٠٠ | ٠,٤٦ |
| ٩ | تدابير الجهات الداعمة الحكومية | ٣,٨٦ | ٠,٤٥ |
| ١٠ | إستدامة موارد التمويل | ٣,٧٣ | ٠,٤١ |

*المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول السابق أن إستجابات المؤشرات الكلية لأبعاد الدراسة تشير الى الموافقة، وأنه يمكن ترتيب هذه المؤشرات إعتقاداً على قيم المتوسطات الحسابية لها على النحو التالي: إدراك مفهوم ريادة الأعمال صديقة البيئة، إستمرارية المشروع، التوسع فى حجم الانتاج، إدراك مفهوم البيئة التمكينية لمشروعات ريادة الأعمال، تدابير الجهات الداعمة الخاصة، التوظيف وعدد العاملين، تبني رواد الأعمال للمشروعات صديقة البيئة، زيادة الإلتفاق على البنية التحتية، تدابير الجهات الداعمة الحكومية، إستدامة موارد التمويل.

نتائج البحث

خامساً: إختبار صحة فروض الدراسة

إختبار صحة الفرض الرئيسى الأول للبحث

ينص الفرض الأول للبحث على أنه:

توجد علاقة معنوية موجبة بين إدراك رواد الأعمال لمفهوم ريادة الأعمال صديقة البيئة ومفهوم البيئة التمكينية الخاصة بتلك المشروعات على تبني رواد الأعمال للمشروعات صديقة البيئة وينبثق من الفرض الرئيسى الأول فرضان فرعيان:

■ توجد علاقة معنوية موجبة بين إدراك مفهوم ريادة الاعمال صديقة البيئة وتبني رواد الاعمال للمشروعات صديقة البيئة.

■ توجد علاقة معنوية موجبة بين إدراك مفهوم البيئة التمكينية لمشروعات ريادة الاعمال صديقة البيئة وتبني رواد الاعمال للمشروعات صديقة البيئة.

جدول رقم (١٠) معاملات الإرتباط بين أبعاد متغير (إدراك رواد الأعمال لمفهوم ريادة الأعمال صديقة البيئة ومفهوم البيئة التمكينية) ومتغير (تبني رواد الأعمال للمشروعات صديقة البيئة)*

| م | إدراك رواد الأعمال لمفهوم ريادة الأعمال صديقة البيئة ومفهوم البيئة التمكينية | تبني رواد الأعمال للمشروعات صديقة البيئة |
|---|---|--|
| ١ | إدراك مفهوم ريادة الاعمال صديقة البيئة <<< تبني رواد الأعمال للمشروعات صديقة البيئة | ٠,١٥٤** |
| ٢ | إدراك مفهوم البيئة التمكينية لمشروعات ريادة الاعمال صديقة البيئة <<< تبني رواد الأعمال للمشروعات صديقة البيئة | ٠,١٧٧*** |
| | الإرتباط الكلى | ٠,١٩٣**** |

*المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

** مستوى المعنوية ٠,١٠٨ (غير معنوى)

*** مستوى المعنوية ٠,٠٦٤ (غير معنوى)

**** مستوى المعنوية ٠,٠٤٣ (غير معنوى)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط طردية ضعيفة وغير معنوية بين أبعاد متغير (إدراك رواد الأعمال لمفهوم ريادة الأعمال صديقة البيئة ومفهوم البيئة التمكينية) و (تبنى رواد الأعمال للمشروعات صديقة البيئة) حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون تشير إلى ارتباط ضعيف بقيم ٠,١٥٤، ٠,١٧٧ عند مستويات معنوية ٠,١٠٨، ٠,٠٦٤ على الترتيب، كما بلغ معامل الارتباط الكلى ٠,١٩٣ عند مستوى معنوية ٠,٠٤٣ مما يعنى عدم وجود علاقة معنوية بين متغير إدراك رواد الأعمال لمفهوم ريادة الأعمال صديقة البيئة ومفهوم البيئة التمكينية وتبنى رواد الأعمال للمشروعات صديقة البيئة.

إعتماداً على النتيجة السابقة يتم رفض الفرض الأول للبحث وقبول الفرض البديل بما يعنى أنه لا توجد علاقة معنوية موجبة بين إدراك رواد الأعمال لمفهوم ريادة الأعمال صديقة البيئة ومفهوم البيئة التمكينية الخاصة بتلك المشروعات على تبنى رواد الأعمال للمشروعات صديقة البيئة.

إختبار صحة الفرض الرئيسى الثانى للبحث

ينص الفرض الثانى للبحث على أنه:

توجد علاقة معنوية موجبة بين دعم البيئة التمكينية ونجاح واستدامة المشروعات الريادية البيئية

وقبل تطبيق تحليل الإنحدار لإختبار الفرض الرئيسى للبحث سيتم استخدام معامل الارتباط الخطى لبيرسون لدراسة قوة العلاقة واتجاه الارتباط بين أبعاد متغير (دعم البيئة التمكينية) ومتغير (نجاح واستدامة المشروعات الريادية البيئية) كما يلى:

جدول رقم (١١): معاملات الارتباط بين أبعاد متغير (دعم البيئة التمكينية) ومتغير (نجاح واستدامة المشروعات الريادية البيئية)*

| م | دعم البيئة التمكينية | نجاح واستدامة المشروعات الريادية البيئية |
|---|--|--|
| ١ | دعم البيئة التمكينية <<< إستمرارية المشروع | إرتباط موجب متوسط ٠,٤١٢** |
| ٢ | دعم البيئة التمكينية <<< التوسع فى حجم الانتاج | إرتباط موجب متوسط ٠,٥٤٦** |
| ٣ | دعم البيئة التمكينية <<< التوظيف وعدد العاملين | إرتباط موجب قوى ٠,٦٢٥** |
| | الإرتباط الكلى | إرتباط موجب قوى ٠,٦٢٧** |

*المصدر: نتائج التحليل الإحصائى

** دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط طردى بين جميع أبعاد متغير (دعم البيئة التمكينية) و(نجاح واستدامة المشروعات الريادية البيئية) حيث كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون تشير إلى ارتباط موجب فى الثلاثة أبعاد وكان ترتيبها من حيث قوة الارتباط: (التوظيف وعدد العاملين) بقيمة ٠,٦٢٥، (التوسع فى حجم الانتاج) بقيمة ٠,٥٤٦، و(إستمرارية المشروع) بقيمة ٠,٤١٢ وقد بلغت قيمة معامل الارتباط الكلى ٠,٦٢٧ مما يدل على وجود علاقة ارتباط طردية قوية عند مستوى معنوية ٠,٠١.

ولإختبار هذا الفرض إستعان الباحثون فى توصيف تأثير عناصر دعم البيئة التمكينية على نجاح وإستدامة المشروعات الريادية البيئية بالانحدار المتعدد لتبين تأثير كل متغير مستقل فرعى على المتغير التابع، وقد أوضحت

نماذج الانحدار المتعدد التي عرضها برنامج SPSS باستخدام أسلوب "Stepwise" ان النموذج الامثل للعلاقة بين دعم البيئة التمكينية ونجاح وإستدامة المشروعات الريادية البيئية هو النموذج الذي يتضمن المتغيرات التالية وفقاً لنفس الترتيب (إستدامة موارد التمويل، زيادة الإنفاق على البنية التحتية) مما يعنى انه قد تم استبعاد المتغيرين المستقلين الفرعيين (تدابير الجهات الداعمة الحكومية، تدابير الجهات الداعمة الخاصة) من توليفة المتغيرات المستقلة الخاصة بدعم البيئة التمكينية عند دراسة تأثيرها على نجاح وإستدامة المشروعات الريادية البيئية.

جدول رقم (٢٢): نتائج تقديرات نموذج انحدار نجاح وإستدامة المشروعات الريادية البيئية على المتغيرات الفرعية المكونة لدعم البيئة التمكينية (إستدامة موارد التمويل، زيادة الإنفاق على البنية التحتية) *

| التقديرات | | | المتغيرات المستقلة | F (Sig.) | معامل التحديد (R ²) | معامل الارتباط (R) | إحصائيات العلاقة الخطية المتداخلة | |
|-----------|-------|-------|--------------------|----------|---------------------------------|--------------------|-----------------------------------|---------------------------------|
| Sig. | t | β | | | | | معامل تضخم التباين (VIF) | السماحية أو التفاوت (Tolerance) |
| ٠,٠٠٠ | ٦,٧١٠ | ١,٨٥٨ | Const. | ٣٩,٣١٩ | ٠,٤٢٤ | ٠,٦٥١ | | |
| ٠,٠٠٠ | ٤,٥٩٢ | ٠,٣٣٧ | X2.1 | ٠,٠٠٠ | | | ١,٢٩١ | ٠,٧٧٥ |
| ٠,٠٠٠ | ٤,٤٩٧ | ٠,٢٩٦ | X2.4 | | | | ١,٢٩١ | ٠,٧٧٥ |

*المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول السابق ان قيمة اختبار "F" للنموذج تساوي ٣٩,٣١٩ وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١ وتدل على جودة النموذج وصحة الاعتماد على نتائجه بدون أخطاء، وتشير قيمة معامل التحديد "R²" والتي تساوي ٠,٤٢٤ إلى أن المتغيرات المستقلة (إستدامة موارد التمويل، زيادة الإنفاق على البنية التحتية) تفسر التغير الحادث في المتغير التابع (نجاح وإستدامة المشروعات الريادية البيئية) بنسبة ٤٢,٤٠% تقريباً وتبقى نسبة ٥٧,٦٠% تفسرها عوامل أخرى بالإضافة إلى الأخطاء العشوائية الناتجة عن دقة اختيار العينة ودقة وحدات القياس وغيرها.

كما يتضح من الجدول ان اهم المتغيرات المستقلة التي تؤثر في المتغير التابع (نجاح وإستدامة المشروعات الريادية البيئية) حسب ترتيب دخولها في النموذج هي:

١ - إستدامة موارد التمويل

٢ - زيادة الإنفاق على البنية التحتية

وان المتغيرات السابقة تفسر ٤٢,٤٠% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (نجاح وإستدامة المشروعات الريادية البيئية).

و تكون معادلة نموذج الانحدار هي :

نجاح وإستدامة المشروعات الريادية البيئية = ١,٨٥٨ الثابت + ٠,٣٣٧ إستدامة موارد التمويل + ٠,٢٩٦ زيادة الإنفاق على البنية التحتية

وتوضح المعادلة السابقة انه يمكن التنبؤ بمقدار نجاح وإستدامة المشروعات الريادية البيئية حيث ان زيادة إستدامة موارد التمويل بمقدار ٠,٣٣٧ وحدة ، زيادة الإنفاق على البنية التحتية بمقدار ٠,٢٩٦ وحدة، يؤدي الى دعم نجاح وإستدامة المشروعات الريادية البيئية بمقدار وحدة واحدة.

اعتماداً على النتائج السابقة يتم قبول الفرض الرئيسى الثانى للبحث "بشكل جزئى" حيث أوضحت نماذج الإنحدار المتعدد أنه عند دراسة تأثير عناصر دعم البيئة التمكينية (مجتمعة) على نجاح واستدامة المشروعات الريادية البيئية (لكل عنصر من عناصر نجاح واستدامة المشروعات الريادية البيئية بشكل منفرد او بشكل مجتمع) فإن بعض من عناصر البيئة التمكينية يتلاشى تأثيره على المتغير / المتغيرات التابعة على الرغم من أن هذا التأثير يظهر إذا تم دراسة العلاقة بين هذا المتغير المستقل الفرعى مع أحد المتغيرات الفرعية المكونة للمتغير التابع.

مناقشة النتائج

- تتمتع مقاييس قياس (إدراك رواد الأعمال لمفهوم قيادة الأعمال صديقة البيئة ومفهوم البيئة التمكينية، دعم البيئة التمكينية، تبنى رواد الأعمال للمشروعات صديقة البيئة، نجاح واستدامة المشروعات الريادية البيئية) بدرجة عالية من الثبات والصدق الذاتي بما يمكن الباحثين من إمكانية تطبيقها لقياس نفس الظواهر الدراسية كما هو موضح بالجدول رقم (١). كما بلغ معامل الصدق الذاتى للأربع متغيرات ٠,٩٣٩، وهذه النتائج تؤكد أن ثبات قائمة الإستقصاء مرتفع ودال إحصائياً.
- أوضحت نتائج الاختبارات الاحصائية باستخدام مصفوفة الارتباط بمعامل بيرسون وجود علاقة ارتباط طردية ضعيفة وغير معنوية بين أبعاد متغير (إدراك رواد الأعمال لمفهوم قيادة الأعمال صديقة البيئة ومفهوم البيئة التمكينية) و(تبنى رواد الأعمال للمشروعات صديقة البيئة) حيث كانت قيم معامل إرتباط بيرسون تشير إلى ارتباط ضعيف كما هو موضح بالجدول رقم (١٠). ومن ثم تم رفض الفرض الرئيسى الأول للبحث وقبول الفرض البديل الذى ينص على أنه لا توجد علاقة معنوية موجبة بين إدراك رواد الأعمال لمفهوم قيادة الأعمال صديقة البيئة ومفهوم البيئة التمكينية الخاصة بتلك المشروعات على تبنى رواد الأعمال للمشروعات صديقة البيئة.
- كذلك أوضحت نتائج اختبار صحة الفرض الرئيسى الثانى وجود علاقة ارتباط طردى بين جميع أبعاد متغير (دعم البيئة التمكينية) و(نجاح واستدامة المشروعات الريادية البيئية) حيث كانت قيمة معامل إرتباط بيرسون تشير إلى ارتباط موجب فى الثلاثة أبعاد وكان ترتيبها من حيث قوة الإرتباط: (التوظيف وعدد العاملين) بقيمة ٠,٦٢٥، (التوسع فى حجم الانتاج) بقيمة ٠,٥٤٦، و(إستمرارية المشروع) بقيمة ٠,٤١٢ وقد بلغت قيمة معامل الإرتباط الكلى ٠,٦٢٧ مما يدل على وجود علاقة إرتباط طردية قوية عند مستوى معنوية ٠,٠١.
- عند دراسة تأثير عناصر دعم البيئة التمكينية (مجتمعة) على نجاح واستدامة المشروعات الريادية البيئية (لكل عنصر من عناصر نجاح واستدامة المشروعات الريادية البيئية بشكل منفرد او بشكل مجتمع) فإن بعض من عناصر البيئة التمكينية يتلاشى تأثيره على المتغير / المتغيرات التابعة على الرغم من أن هذا التأثير يظهر إذا تم دراسة العلاقة بين هذا المتغير المستقل الفرعى مع أحد المتغيرات الفرعية المكونة للمتغير التابع، ومن ثم تم قبول الفرض الرئيسى الثانى للبحث الذى ينص على أنه (توجد علاقة معنوية موجبة بين دعم البيئة التمكينية ونجاح واستدامة المشروعات الريادية البيئية) "بشكل جزئى".

- توصلت الدراسة لعدد من النتائج الخاصة بأهم المشكلات والتي تنقسم إلى مشكلات تتعلق بأنشطة رواد الأعمال أصحاب المشروعات صديقة البيئة وعلى رأسها المشكلات الإجرائية والقانونية والتسويقية ثم تأتي المشكلات المتعلقة بالتمويل وفي المرتبة الثالثة نقص المعرفة والخبرة ثم يليها مشكلات تتعلق بضعف ثقافة الابتكار وأخيرا في المرتبة الخامسة مشكلات تتعلق بضعف التشبيك بين الجهات الفاعلة.
- أما المشكلات التي تتعلق ببيئة ريادة الأعمال فتأتي في مقدمتها غياب الثقافة المجتمعية والوعي بقضايا البيئة وهو ما يؤثر على حجم طلب السوق لخدمات ومنتجات المشروعات صديقة البيئة، ثم يأتي غياب الدعم الحكومي و تعقيد الإجراءات البيروقراطية. وتأتي المشكلات الأقل تأثير وهي ضعف البنية التحتية وعدم توافر عنصر رأس المال البشري في قائمة مشكلات بيئة ريادة الأعمال. وهذه المعوقات هي مشكلات مزمنة في بيئة الاعمال المصرية حيث تواجه معظم انواع المشروعات على اختلاف احجامها ومخزعاتها، ومن ثم كان توجه الحكومات المصرية المتعاقبة خلال الاعوام الماضية نحو محاولة التحفيف من حدة تاثيرات هذه المعوقات على بيئة الاعمال المحلية.

الخلاصة:

انطلقت الدراسة للإجابة عن الأسئلة التي طرحتها الدراسة وفي مقدمتها كيفية تقويم مشروعات ريادة الأعمال صديقة البيئة.

وتناولت الدراسة في الفصول المختلفة الإطار النظري لمفهوم ريادة الأعمال والتطور الذي أحدثته أهداف التنمية المستدامة في مفهوم ريادة الأعمال. حيث ظهرت مفاهيم جديدة مثل ريادة الأعمال المستدامة، ريادة الأعمال المجتمعية وريادة الأعمال البيئية. ثم اهتمت ب مصطلح النظام البيئي لريادة الأعمال وأشهر النماذج وأهم العناصر المكونة لتلك النماذج. وفي دراسة الحالة، تطرقت الدراسة إلى تحليل ظاهرة ريادة الأعمال تاريخيا في مصر وأهم ممارسات ريادة الأعمال صديقة البيئية والتي أصبحت من أهم التوجهات الحديثة في ظل سياسات الإقتصاد الأخضر أو الدائري. واهتمت الدراسة بعرض أهم الجهات الداعمة لتلك المشروعات مثال وزارة التخطيط، وزارة البيئة وأكاديمية البحث العلمي وعرض أهم التجارب الواعدة في مختلف القطاعات مثل إعادة التدوير، السياحة البيئية والزراعة المستدامة.

ويتمثل الهدف الرئيسي للبحث في اختبار العلاقة أولاً بين تأثير إدراك رواد الأعمال لمفاهيم الدراسة وهي البيئة التمكينية والمشروعات الريادية صديقة البيئة، وثانياً، تأثير مكونات البيئة التمكينية "النظام البيئي" على نجاح واستدامة المشاريع الصديقة للبيئة . وتتكون البيئة التمكينية لريادة الأعمال من عدة عناصر، لكن ركزت الدراسة على تأثير أربع عناصر، وهي الموارد التمويلية والدعم الحكومي والدعم المقدم من الجهات الخاصة والبنية التحتية.

واعتمدت الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى التحليل الإحصائي من خلال دراسة استقصائية على عينة من رواد الأعمال أصحاب المشروعات صديقة البيئة في مجالات إعادة التدوير، والسياحة المستدامة، والزراعة المستدامة، ومجالات التوعية والتدريب، وقد كانت قوائم الاستقصاء جميعها صالحة للقيام بتحليل نتائج الاجابات الواردة بها إحصائياً. وقد أظهرت النتائج العامة للدراسة صدق وصحة وفعالية نموذج الدراسة المقترح. ومن خلال استمارة الإستقصاء، استطاعت الدراسة تحديد أهم المعوقات التي تواجه رواد الأعمال سواء على مستوى المشروع أو النظام البيئي للمشروعات صديقة البيئة. حيث توصلت الدراسة من خلال إلى أحد أهم نتائج البحث والتحليل الإحصائي هو رفض الفرض الأول للبحث، أي وجود علاقة إيجابية بين إدراك رواد الأعمال لمفاهيم الدراسة (وهي البيئة التمكينية والمشروعات الريادية صديقة البيئة) وتبني المشاريع صديقة البيئة وقبول الفرض البديل، مما يعني أنه لا

توجد علاقة إيجابية بين إدراك رواد الأعمال لمفاهيم الدراسة (وهي البيئة التمكينية والمشروعات الريادية صديقة البيئة) وتبني المشاريع صديقة البيئة، والنتيجة الثانية وهي الأثر الهام من الناحية الإحصائية لعناصر البيئة التمكينية الممثلة في دعم الجهات الحكومية، الجهات الخاصة والتمويل وأخيرا البنية التحتية (مجتمعة) على استدامة المشروع ونجاحه، حيث أثبت التحليل الإحصائي وجود علاقة إيجابية.

وانتهت الدراسة بعرض مجموعة من التوصيات على الجهات المعنية والمستمدة من آراء رواد الأعمال وأيضا من نتائج الدراسة الإحصائية والتي أوضحت عن أهم العقبات التي تواجه رواد الأعمال بالإضافة إلى أهم الخطوات اللازم اتخاذها لتحسين النظام البيئي لمشروعات ريادة الأعمال صديقة البيئة.

توصيات البحث

| م | المجال | التوصية وآلية التنفيذ | الجهة أو الإدارة المعنية | الهدف |
|---|--------------------------|--|---|---|
| ١ | المؤسسي | إنشاء وزارة لريادة الأعمال | مجلس الوزراء وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية | توفير كافة التسهيلات للشركات الريادية وإنهاء كافة الإجراءات من جهة واحدة تضم كافة ممثلي الجهات المعنية |
| ٢ | المالي (التمويل) | تخصيص موارد مالية منفصلة للتمويل الريادي وخفض الفائدة على القروض الخاصة بمشروعات التنمية المستدامة | وزارة المالية البنك المركزي المصري | وضع ميزانية خاصة للتمويل الأخضر منفصلا عن تمويل المشروعات الخضراء الضخمة |
| ٣ | التشريع الضريبي | خفض أو تفعيل الإعفاء الضريبي لفترة زمنية تتناسب مع طبيعة المشروعات الريادية . | مجلس النواب | تقليل نسبة خروج المشروعات من السوق بسبب ارتفاع نسبة المخاطو تشجيع المزيد من الشباب خاصة في القطاع غير الرسمي على الدخول في الإقتصاد الرسمي |
| ٤ | التشريع | تصميم القوانين والتشريعات على نحو يدعم بلد احتياجات الأنشطة الريادية. | مجلس النواب | حيث ما زال التشريع يحد من ريادة الأعمال، لقطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة وهو ما لا يتناسب مع طبيعة المشروعات الابداعية خاصة المتصلة بالأهداف المجتمعية والبيئية للتنمية المستدامة. |
| ٥ | التنظيمي | إنشاء محتمعات أو مناهج حرة للشركات الناشئة/الريادية | هيئة الإستثمار | تقليل النفقات التأسيسية، الحد من حواجز سهولة جذب الاستثمار الأجنبي. |
| ٦ | المعلومات | إنشاء قاعدة بيانات للشركات العاملة في المجالات الخضراء | وزارة البيئة وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية | سهولة التعريف بالمجالات المتاحة وتحقيق التكامل بين العاملين في القطاعات المشتركة لتبادل الخبرات والتعاون في نقل التكنولوجيا |
| ٧ | الوعي المجتمعي | إدماج مفاهيم ريادة الأعمال في المناهج التعليمية المختلفة. دورات تدريبية للشباب في المشروعات الريادية صديقة البيئة برامج إعلامية عن تجارب رواد الأعمال في المجالات المختلفة الخضراء | وزارة التربية والتعليم وزارة التعليم العالي وزارة الإعلام وزارة الشباب وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية | لخلق وعي بين الطلاب حول الفرص المتاحة معايشة واقعية للنشاط الريادي والتعلم بالتجربة والممارسة اليومية للأنشطة البيئية. غرس قيم العمل الحر والحفاظ على البيئة من خلال نقل صورة واقعية لأصحاب تلك المشروعات |
| ٨ | الإبتكار والدراسة العلمي | أهمية الاستمرار في زيادة الدعم في مبادرات الدراسة العلمي، تشجيع القطاع الخاص لزيادة مخصصات الدراسة بما يتناسب مع متطلبات تحقيق أهداف التنمية المستدامة على الصعيد البيئي | أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية | بهدف استغلال المخرجات العلمية إلى حيز التطبيق وتحويل نماذج الإبتكارات إلى منتجات عملية تتناسب مع احتياجات السوق وتستطيع تحقيق عوائد مادية مع ضمان الإستدامة البيئية. |

المراجع

- الحماقي، يمن محمد حافظ. (٢٠١٢). ريادة الأعمال و التمكين الاقتصادي للمرأة العربية. أعمال ملتقيات: المرأة العربية في الحياة العامة والسياسية، القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ٦٥ - ٧٤.
- السيد، لمياء محمد أحمد، و إبراهيم، إيمان عبدالفتاح محمد. (٢٠١٤) "سياسات وبرامج التعليم الريادي وريادة الأعمال في ضوء خبرة كل من سنغافورة والصين وإمكانية الاستفادة منها في مصر." *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٥٣ع ، ٢٧٥ - ٣٤٩.
- المصري، طارق. (٢٠١٨). واقع حاضرات الأعمال التكنولوجية و الحداثق العلمية و أثر إنشائها في تعزيز الريادة و تحقيق التنمية المستدامة في مؤسسات التعليم العالي، مؤتمة للبحوث و الدراسات : سلسلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، مج. ٣٣، ع. ٥، ص ص. ٢٥١-٢٩٦.
- ريسي، صدوقي، محمد رضا، بوشيك، احمد، يقور . (٢٠٢٠). 'واقع حاضرات الاعمال و دورها في دعم ريادة الاعمال لدول شمال افريقيا - دراسة مقارنة مع النموذج المصري، *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية* 11، العدد الاول الجزء الثاني، ص ص ٧٥-١٠٢.
- عبد الحميد، سمر الأمير غازى، الجزائر، فاروق فتح، السيد. (٢٠٢١). 'دور ريادة الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (مع الإشارة الى الواقع المصرى)، *التجارة والتمويل* 40، عدد خاص (مؤتمر الكلية ٢٠٢٠ - الجزء الثاني) ص ص ١٠٩-١٤٤.
- عنية .، هالة محمد لبيب ، (٢٠١٧) المشروعات الصغيرة للشباب ما بعد عصر ريادة الأعمال، القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- ورد، محمد زكي، و رشاك، حمزة كاظم. (٢٠٢١). ريادة الأعمال ودورها في دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية: دراسة في البيئة الريادية في العراق ومصر وتونس. *مجلة رماح للبحوث والدراسات*، ع ٦١٤ صفحة ٢٥٦-٢٨٩.
- وهيب ، ماريان مكرم و إبراهيم، أمل (٢٠١٠) محددات ريادة الأعمال في مصر، مجلس الوزراء مركز المعلومات و دعم اتخاذ القرار
- Abdou, E., 2010. "A Practitioner's Guide for Social Entrepreneurs in Egypt and the Arab Region." *John D. Gerhart Center for Philanthropy and Civic Engagement, The American University in Cairo.*
- Aliabadi, V., Ataei, P. and Gholamrezai, S. (2022). "Identification of the relationships among the indicators of sustainable entrepreneurial ecosystems in agricultural startups." *Journal of Innovation & Knowledge*, 7(4), p.100245. <https://doi.org/10.1016/j.jik.2022.100245>
- Ben Youssef, A., Boubaker, S. and Omri, A. (2018). "Entrepreneurship and sustainability: The need for innovative and institutional solutions". *Technological Forecasting and Social Change*, 129, pp.232-241. <https://doi.org/10.1016/j.techfore.2017.11.003>
- Cohen, B. and Winn, M.I. (2007). "Market imperfections, opportunity and sustainable entrepreneurship". *Journal of Business Venturing*, 22(1), pp.29-49 . <https://doi.org/10.1016/j.jbusvent.2004.12.001>
- Gast, J., Gundolf, K. and Cesinger, B. (2017). "Doing business in a green way: A systematic review of the ecological sustainability entrepreneurship literature and future research directions." *Journal of Cleaner Production*, 147, pp.44-56. <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0959652617300720>

<https://doi.org/10.1016/j.jclepro.2017.01.065>

Gupta, V.K., Yaylaa, A.A., Sikdar, A. and Cha, M.-S. (2012). “Institutional Environment for Entrepreneurship: Evidence From The Development States Of South Korea and United Arab Emirates.” *Journal of Developmental Entrepreneurship*, 17(03), p.1250013. <https://doi.org/10.1142/S1084946712500136>

Iyigün, N.Ö. (2015). “What could Entrepreneurship do for Sustainable Development? A Corporate Social Responsibility-Based Approach.” *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, [online] 195, pp.1226–1231. <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.06.253>.

Kaminskaite, J. (2017). Reducing the Failure Rate of SMEs : Comparative Analysis of Excellence Management Systems: Six Sigma and Lean Start-up. [online] <https://www.theseus.fi/handle/10024/129581>

Kreuzer, A., Mengede, K., Oppermann, A., & Regh, M., (2018)." Guide for Mapping the Entrepreneurial Ecosystem Observe – Analyse – Visualise" *Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit (GIZ) Gmb*

<https://www.giz.de/en/downloads/giz2018-en-guide-mapping-entrepreneurial-ecosystem.pdf>

Moya- Clemente, I., Ribes- Giner, G. and Pantoja- Díaz, O. (2019). "Configurations of sustainable development goals that promote sustainable entrepreneurship over time." *Sustainable Development* . <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1002/sd.2009>

<https://doi.org/10.1002/sd.2009>.

Rahatullah Khan, M. (2013). “Mapping entrepreneurship ecosystem of Saudi Arabia. World Journal of Entrepreneurship.” *Management and Sustainable Development*, 9(1), pp.28–54. <https://doi.org/10.1108/204259613111315700>

Stam, E. (2015). “Entrepreneurial Ecosystems and Regional Policy: A Sympathetic Critique”. *European Planning Studies*, 23(9), pp.1759–1769. <https://doi.org/10.1080/09654313.2015.1061484>

Saari, U.A. and Joensuu-Salo, S. (2019). “Green Entrepreneurship”. *Encyclopedia of the UN Sustainable Development Goals*, pp.1–11. https://doi.org/10.1007/978-3-319-71062-4_6-1

Schutte, F. and Chauke, T. (2021). “The Role and Effectiveness of Business Incubators in Growing Small Businesses: A Focus on the Manufacturing Industry.” *Academy of Entrepreneurship Journal*, [online] 27(4S), pp.1–501. Available At: <https://www.abacademies.org/articles/the-role-and-effectiveness-of-business-incubators-in-growing-small-businesses-a-focus-on-the-manufacturing-industry-10944.html>

Spence, M., Ben Boubaker Gherib, J. and Ondoua Biwolé, V. (2010). “Sustainable Entrepreneurship: Is Entrepreneurial will Enough? A North–South Comparison”. *Journal of Business Ethics*, 99(3), pp.335–367. <https://doi.org/10.1007/s10551-010-0656-1>

- Thomson, G.S. and Minhas, W. (2017). “Enabling Entrepreneurship: Entrepreneurial Intentions among Emirati Students.” *Journal of Enterprising Culture*, 25(02), pp.211–237. DOI:[10.1142/S021849581750008X](https://doi.org/10.1142/S021849581750008X)
- UNEP (2011). Towards a Green Economy: Pathways to Sustainable Development and Poverty Eradication - A Synthesis for Policy Makers, www.unep.org/greeneconomy
- World Bank (2021). Small and Medium Enterprises (SMEs) Finance <https://www.worldbank.org/en/topic/smefinance>

EVALUATION OF ENVIRONMENTALLY-FRIENDLY ENTREPRENEURSHIP PROJECTS (FIELD STUDY)

Sara M. Soliman⁽¹⁾; Sayed M. A. Elkholy⁽²⁾; and Maged M. Y. Elkharbotly⁽³⁾

- 1) Post Grad. Student, Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University 2) Faculty of Commerce, Ain Shams University 3) Misr Higher Institute of Commerce and Computers

ABSTRACT

The study aimed to identify the concept of entrepreneurship in general and its development at a time when the world is experiencing numerous economic, social and environmental crises. Recently, entrepreneurship has attracted more attention to the role that entrepreneurs can play in achieving sustainable development goals. In order to achieve this, researchers and politicians have been interested in providing appropriate support and incentives for these entrepreneurial activities, what has been called an entrepreneurial ecosystem. Although there are common points between SMEs and entrepreneurship, there are differences regarding high risk, modernity and creativity of products or services provided to the market. This requires some special elements to encourage these pioneers to take risks and expand their projects related to sustainable development goals on both the social and environmental tracks. With the new research orientation in linking entrepreneurship with sustainable development goals, it has become important to examine concepts in this area and also identify the most influential elements in sustainable entrepreneurship.

In addition, the Egyptian Government's has strong recent trend to adopt policies supporting green economy transition processes and create new investment opportunities that adopt environmental sustainability standards and reduce the negative impact of climate change by reducing carbon emissions within the framework of sustainable development goals, particularly environmental objectives. Actors in this area include the private sector and entrepreneurs with ideas to protect the environment and reduce pollution rates through creative solutions and green innovations in various sectors such as agriculture, transport, energy, tourism and construction through green trading, support of green supply chains, and provision of a stimulating legislative environment for leveraging and investment partners. There are a number of areas of investment with an environmental dimension, such as projects for the conversion of successors to energy, which are known as biogas, investment in agricultural waste, natural fertilizer and the optimal economic exploitation of

natural reserves and ecotourism, as well as the use of residues in construction and the reduction of emissions through green architecture. In the light of this shift at the level of government policies and the resulting entrepreneurial practices developed in different fields of the environment "Scientific research has shifted to attention to changes and to allow researchers to know the motivations and the goals of these pioneers to adopt green projects, Study the main catalysts on the one hand to adopt these projects as well as identify the elements to be available in the environment of these projects in order to reduce the risk rate and reduce the large failure rate faced by entrepreneurs and drive them out of the market.

Keywords: Entrepreneurship, Friendly Entrepreneurship, Enabling Environment, Green Entrepreneurship, Sustainable Entrepreneurship, Entrepreneurial Ecosystem